

عبر «سيمرغ» الحامل للأقمار..

رقم قياسي جديد في صناعة الفضاء.. ٣ أقمار صناعية دفعة واحدة



نجحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم أمس، في إطلاق ثلاثة أقمار صناعية إيرانية جديدة، لأول مرة بشكل متزامن باستخدام "سيمرغ" الحامل للأقمار الصناعية ووضعهما في مدار يبلغ طوله ٤٥٠ كيلومتراً.

وتمكن حامل الأقمار الصناعية "سيمرغ" الذي تطوره وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية، صباح أمس، من وضع القمر الصناعي "مهدا" والقمرين الصناعيين النانويين "كيهان ٢" و"هاتف ١" من قاعدة الإمام الخميني (رض) في مدار بيضاوي يرتفع أدنى يبلغ ٤٥٠ كم وأقصى ارتفاع ١١٠٠ كم.

القمر الصناعي "مهدا" هو قمر صناعي بحثي تم تنفيذ مراحل تصميمه وبنائه وتجميعه واختباره في معهد أبحاث الفضاء الإيراني، كما تم تصميم القمرين الصناعيين النانويين "كيهان ٢" و"هاتف ١" من قبل شركة الصناعات الإلكترونية الإيرانية (صايران).

سابقة في صناعة الفضاء

وهذه هي المرة الأولى التي يضع فيها خبراء الفضاء ثلاثة أقمار صناعية محلية بشكل متزامن مع حامل القمر الصناعي المحلي الصنع في المدار، والذي جاء على اعتاب عشرة الفجر المباركة والذكرى الـ ٥٥ لانتصار الثورة الإسلامية. القمر الصناعي "مهدا" هو قمر صناعي يبلغ وزنه ٣٢ كجم من سلسلة الأقمار الصناعية خفيفة الوزن التابعة لمعهد أبحاث الفضاء الإيراني، والتي تم تصميمها وبنائها لاختبار الأنظمة الفرعية المتطورة للأقمار الصناعية. وتتمثل المهمة الرئيسية لهذا القمر الصناعي في التحقق من دقة أداء حامل القمر الصناعي سيمرغ في الوضع المتعدد للشحنات الفضائية في المدار الأرضي المنخفض، وتقييم أداء بعض التصميمات الجديدة وقدرة التكنولوجيا المحلية على العمل في الفضاء.

استقبال إشارة القمر الصناعي "مهدا"

وبعد الإطلاق الناجح للقمر الصناعي "مهدا" إلى الفضاء، أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عيسى زارع بور، عن استقبال الإشارة بما يعني نجاح مشروع الإطلاق والتشغيل الصحيح للقمر الصناعي في مداره. وكتب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مدونة له بعد الإطلاق الناجح للقمر الصناعي "مهدا": بفضل الله، تم نجاح الإطلاق الحادي عشر للأقمار الصناعية في الحكومة الثالثة عشرة (الحالية)، وللمرة الأولى قام حامل الأقمار الصناعية "سيمرغ" بوضع القمر الصناعي "مهدا" وحمولتين بحثيتين أخريين في المدار بنجاح وتم أيضاً استقبال إشارة "مهدا". وأضاف: أبارك هذا الإنجاز الهام للشعب العزيز وخبراء الفضاء، وخاصة زملائي في معهد أبحاث الفضاء ووزارة الدفاع.

"كيهان ٢" .. من الأقمار الصناعية المكعبة

والقمر الصناعي النانوي "كيهان ٢" هو من فئة الأقمار الصناعية المكعبة لشركة صايران الإيرانية، ووزنه أقل من ١٠ كيلوغرامات، وهو مصمم ومبني لإثبات تقنية تحديد المواقع للقاعدة الفضائية، ويوفر إمكانية تحديد المواقع وإرسالها إلى محطات الاستقبال الأرضية محلياً وبشكل مستقل بدون الحاجة لأنظمة تحديد المواقع العالمية. وفي هذا القمر الصناعي، تم الاعتماد على نظام فرعي لتحديد ومراقبة الوضع بهدف التصويب بشكل ثابت ودقيق نحو الأرض. والقمر الصناعي النانوي "هاتف ١" هو أيضاً من فئة الأقمار الصناعية المكعبة لشركة صايران الإيرانية، ووزنه أقل من ١٠ كيلوغرامات، وهو مصمم لإثبات تقنية الاتصالات ضيقة النطاق مع استخدام إنترنت الأشياء، وتم إطلاق هذا القمر الصناعي إلى الفضاء كأول نسخة تجريبية لمنظومة "الشهيد سليمان" للأقمار الصناعية.

حامل الأقمار الصناعية سيمرغ

ووفقاً لهذا التقرير، فإن حامل الأقمار الصناعية "سيمرغ" يعمل بالوقود السائل على مرحلتين، وتمكن في إطلاقه البحثي السابع، من فتح باب جديد لعمليات الإطلاق الفضائية في البلاد عن طريق وضع أقمار صناعية متعددة.



"سيمرغ" ذروة تواجد إيران في الفضاء

ويعتبر حامل الأقمار الصناعية "سيمرغ" بمثابة حامل للأقمار الصناعية من الجيل الجديد في إيران، حيث تضع الحكومة على جدول أعمالها إنتاج أجيال جديدة من حامل الأقمار الصناعية هذا. وتعتبر عملية إنتاج حامل أقمار صناعية محلية عملية معقدة وشاقة لم تتمكن الكثير من دول العالم من تحقيقها بعد رغم تاريخها الطويل في التواجد في الفضاء. بينما حققت إيران الإسلامية، على الرغم من عدم وجود تاريخ طويل لها في الفضاء، تقدماً كبيراً في بناء حوامل الأقمار الصناعية المحلية بدقة عالية، وتمكنت حوامل الأقمار الصناعية قاصد وأמיד وطلوع ونويد وغيرها من تثبيت موقع إيران في مجال الفضاء من خلال عمليات الإطلاق الناجحة.

ويعتبر "سيمرغ" أحد حوامل الأقمار الصناعية الإيرانية الناجحة، التي شهدت إطلاقاً ناجحاً في الماضي واستعمل على تمهيد الطريق لإيران في الفضاء بإطلاقات جديدة هذا العام. سيمرغ حامل أقمار صناعية متعددة المراحل من صنع منظمة الفضاء التابعة لوزارة الدفاع، تم الكشف عنه في ٣ فبراير ٢٠١٠، وتم إطلاقه لأول مرة في ١٩ أبريل ٢٠١٦ من قاعدة سمنان الفضائية لرحلة بحثية شبه مدارية. وتكتسب إيران عبر حامل الأقمار الصناعية سيمرغ، القدرة على إطلاق أقمار صناعية يصل وزنها إلى ٢٥٠ كيلوغراماً على مسافة ٥٠٠ كيلومتر، والتي يمكن أن تكون على شكل قمر صناعي واحد أو عدة أقمار صناعية في آن واحد. وإذا أخذنا في الاعتبار أبعاد وحجم الأقمار الصناعية التي تم إطلاقها عبر سفير أو قاصد، فيمكن إطلاق ١٠ من هذه الأقمار بواسطة سيمرغ.

أخبار قصيرة

إيران وباكستان لن تسمحا بالمساس بعلاقاتهما الأخوية

قال المتحدث باسم الخارجية: ان إيران وباكستان لن تسمحا بالمساس بالعلاقات الأخوية بين البلدين. وأدان المتحدث باسم وزارة خارجية بلادنا ناصر كنعاني، بشدة العمل المسلح الذي وقع صباح السبت في ضواحي مدينة سراوان، والذي حسب التقارير الأولية والذي يجري التحقيق فيه حالياً للأسف، أدى إلى مقتل ٩ مواطنين باكستانيين وإصابة ٣ أشخاص، وعبر عن تعازيه للحكومة الباكستانية ولأسر الضحايا. وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية، مشيراً إلى أن التحقيقات في هذا المجال مستمرة من قبل الجهات المعنية في بلادنا؛ ولن تسمح إيران وباكستان للأعداء بالإضرار بالعلاقات الأخوية بين البلدين. وقدم مساعد محافظ سيستان وبلوشستان (جنوب شرق إيران) للشؤون الأمنية والامن الداخلي "علي رضا مرحمتي"، قدم شرحاً فيما يخص الحادث الكارثي الذي وقع صباح السبت بمنطقة سيركان في مدينة سراوان التابعة لهذه المحافظة، مصرحاً: ان قوات الشرطة هرعت الى مكان الحادث الذي راح ضحيته ٩ من الرعايا الباكستانيين، وإصابة ٣ آخرين؛ حسب نتائج التحقيقات. وأضاف "مرحمتي" مساء أمس الأول: وفقاً لإفادات المصابين في هذا الحادث، فقد توجه ٣ مسلحون الى مكان إقامتهم، وفتحو النار على هؤلاء الأجانب؛ حيث قتلوا ٩ واصابوا ٣ منهم، ومن ثم لاذوا بالفرار. وأدان قائد قوى الامن الداخلي، هذا العمل الإرهابي، قائلاً: انني أعرب عن تعاطفي مع عائلات الضحايا والشعب الباكستاني؛ مؤكداً بان التحقيق جارٍ للكشف على مزيد من التفاصيل وتحديد هوية جميع المتورطين فيه.



بحرية الحرس تحجز سفينة تهرب الوقود في الخليج الفارسي

قال قائد المنطقة البحرية الثانية للإمام الحسن المجتبي (ع) التابعة لحرس الثورة الإسلامية: تم ضبط سفينة تحمل مليوني لتر من وقود الديزل المهرب في مياه مدينة بوشهر. وقال العميد حيدر هنزيان مجرد في إشارة إلى المراقبة الاستخباراتية للمنطقة الثانية لبحرية حرس الثورة الإسلامية الإيرانية في الخليج الفارسي، إنه تم اتخاذ إجراءات جيدة لمكافحة تهريب الوقود وشهدنا اكتشافات واسعة النطاق. وأضاف: تم صباح اليوم (أمس) ضبط سفينة أجنبية ترفع علم دولة من أوقيانوسيا وعلى متنها مليوني لتر من وقود الديزل المهرب بعد الحصول على أمر قضائي. وقال قائد المنطقة البحرية الثانية لحرس الثورة في إشارة إلى الاستيلاء على هذه السفينة على بعد ٦٠ ميلاً قبالة سواحل بوشهر: انه تم القبض على ١٤ من أفراد طاقم هذه السفينة الأجانب والذين هم من دولتين آسيويتين. وفي إشارة إلى تسليم العاملين في هذه الباطنة إلى الجهات القضائية، قال: بحسب حكم قانون تهريب الوقود، يتم تسليمها إلى الشركة الوطنية لتكرير وتوزيع البترول.

المتحدث باسم الخارجية:

تطورات غزة أسقطت القناع عن متشدقي حقوق الإنسان



أكد المتحدث باسم الخارجية، ناصر كنعاني، أن ما يحدث في غزة من جرائم بما أسقط القناع الكاذب عن وجه مدعي حقوق الإنسان الغربيين، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة. وتعليقاً على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أهل غزة، كتب المتحدث باسم الخارجية، ناصر كنعاني، على حسابه عبر موقع X: "لم يتبق هناك أيّ مصادقية لشعارات حقوق الإنسان وللمؤسسات الغربية المعنية بحقوق الإنسان، وقد سقط القناع الكاذب عن مدعي حقوق الإنسان الغربيين". وأضاف: "في حين أن أكثر من مليون و٩٠٠ ألف شخص من إجمالي سكان غزة البالغ عددهم ٢ مليون و٢٠٠ ألف شخص أصبحوا نازحين ولاجئين، وأنه قد قتل أكثر من ٢٦ ألف شخص صهيوني يجب أن يخجلوا من قمة انحطاطهم الأخلاقي تجاه مصير سكان غزة". في اليوم الـ ١١٤ من طوفان الأقصى، يواصل الكيان الصهيوني ارتكاب جرائمه ضد أهل قطاع غزة، حيث لا يزال الأطفال والنساء هم أكبر الضحايا لهذا العدوان الإجرامي. وتعرضت مناطق شمال قطاع غزة، في الساعات الأولى من صباح الأحد، لقصف جوي ومدفعي من قبل طائرات الاحتلال الصهيوني، كما تعرضت المناطق الغربية لهذا القصف أيضاً. وذكرت مصادر فلسطينية أن عدداً آخر من النساء والأطفال والمسنين العزل استشهدوا وأصيبوا خلال هذه الهجمات. ويواصل جيش الاحتلال اجتياحه واقتحامه للضفة الغربية، حيث هاجم جنود هذا الكيان بلدة قباطية جنوب جنين وسط اشتباكات مع الشباب المناضلين.

خلال المؤتمر السابع لتاريخ العلاقات الخارجية:

إستتباب الأمن في المنطقة يصب في صالح الجميع



أكد وزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان ان الأمن في المنطقة يصب في صالح الجميع، معلناً أنه سيتوجه قريباً إلى باكستان، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، أيضاً سيجري زيارة إلى العراق. وقال أمير عبد اللهيان خلال المؤتمر السابع لتاريخ العلاقات الخارجية الإيرانية الذي أقيم في مركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية: "إننا نرى بأن تحقيق الأمن مرتبط بشكل عميق في سياسة حسن الجوار، ولن نسمح للأعداء أبداً في أن يستهدفوا علاقات الصداقة والأمن والسلام في المنطقة". وقال: "لقد شهدنا تحركات إرهابية في إقليم كردستان العراق ودولة باكستان

الصدقية والشقيقة، ومن منطلق أن الإرهابيين استهدفوا أمن إيران وجيرانها، أجرينا محادثات إيجابية وجيدة مع المسؤولين في الإقليم ودولة باكستان". وتابع قائلاً: "سأتوجه قريباً إلى باكستان، كما سيجري السيد "علي أكبر أحمدديان" أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني زيارة إلى العراق". وأضاف أمير عبد اللهيان: "في قضية غزة وفلسطين، فإن معظم الناشطين الذين ينظرون إلى التعددية، يعتبرون الحوارات السياسية هي الحل، وقد أكدت إيران منذ بداية الأزمة على هذا الأمر، وشددت على أن الحرب ليست الحل، ويمكن أن يزيد من انعدام الأمن، مما سوف يؤدي إلى إلحاق الضرر بنا جميعاً".

أمير عبد اللهيان: الأعداء يحاولون استهداف الجوار الإيراني بالإرهاب